الكتل بمثناة فوقية بوزن افضل وزنا ابكسر الراء جد هارا اي
لصان كانا يقطعان الطريق بارمام وجو ريب بتصغير
قارب والهام واحدها هامة الراس ونقنقها كسرها بقاف
فقا لانعت تابع تشم اذ لا يتوهم نعت المعرفة بالنكرة واما
المتوهم الحالية فكانه لاحظ ان الحال وصف في المعنى
قالت الى فتاة الحى وهى زرقا اليمامة كانت تبصر من ثلاثة ايام
فمرتها سرب من القطا فقالت ليت الحمام ليه الى حمامتيه ونصفه
قديه تم الحمام ميه فاذا هو ست وستون فتمم حسبوه الحمام
ونصفه يريد تبصر فى الامور وسبقت الابيات فى ان المكسورة
المخففة ومنها

واحكم كحكم فتاة الحى اذ نظرت الى حمام سراع وارد الثمد
يحفه جانبا نيق وتتبعه مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد

والحمام كل ذات طوق وسراع سريع الطيران والثمد بفتحتين الما
القليل لا مادة له والنيق بكسر النون الجبل الصريع اي
المجرب والسافع اخذ الناصية بلا لجام والبيت لحميد بن ثور
الهلالى الصحابى من كلامه رضى الله عنه

فلا يبعد الله الشباب وقولنا اذا ما صبونا صبوة سنتوب

قال الش لا مانع ان المراد بين فريق ملجم او فريق سافع فكل
واحد ويتعدد فيصح اضافة بين له كقولك جلست بين العلما
او الزهاد واو فيه لاحد الامرين بلا اشكال واقول هذا بعيد
لان قصد الشاعر انهم حين سماع صرخ المستغيث محصورون
بين قسمين لا يخرجون عنهما الاول جماعة تلجم امهارها والثاني

جماعة

٦٦

جماعة تقبض بنواصى امهارها فقطعا فجعل كل جماعة عديلة
للاخرى وسلط عليهما بين وليس هذا مثل جلست بين العلما
او الزهاد لان القصد فى هذا المثال جعل طائفة من افراد العلما
عديلة لطائفة اخرى من افرادهم وجعل طائفة من الزهاد
معادلة لطائفة منهم اخرى وسلط بين على كل من العلما والزهاد
وباعتبار ما سبق ثم ادخل او لاحد الامرين اى انه يثبت له
احد البينيتين لا بعينها ومثل هذا القصد بعيد عن البيت بمراحل
كما انه بعيد من قولك بنو فلان محصورون بين العلما او الزهاد
تشعين فيه ايضا جعل او بمعنى الواو كالبيت لانه لو لوحظ هيئة
القوم المجتمعة وحصرت بين جزئين لها بينية مجازية بمعنى انها
لا تخرج عنهما ولو كانت او على بابها لكان المعنى ان الثابت لهم احد
البينيتين لا بعينها اى انهم محصورون اما بين العلما واما بين الزهاد
وهذا غير معقول لانهم على هذا نفس العلما او نفس الزهاد
لا غير فيلزم كون الشى بين نفسه بخلافه على المعنى السابق فانه
مجمل بين مفصل تامله فلعله حسن ان شا الله تعالى
ابن مالك نازع السيوطى فى نسبة هذا لابن مالك ونقل عبارته منهم
فى شرح تسهيله مع انها محتملة لما نقله المص حيث قال اذا تقدمها
نفى او نهى كانت بمعنى الواو مرادا فيها فانظره
بيوتكم المراد بيوت الاولاد لحديث انت ومالك لابيك والبيوت من
الحقيقية لا تحتاج لنص واحتاجات لاى فى التصريح عند
تفسير الاية وهو لا جماع اي على نفى الحرج عن كل فرد
ونظيره اي فى تقديرلا تاكيد النفى لا يحل لك الزانى والمرقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)